## تاج العروس من جواهر القاموس

عما حَوَى ويَسَّرَ في خَطْبِه فادِّعَي ولعمري لقد جَمع فأو ْعَي وأتي بالمقاصد ووَ في وليس لي في هذا الشرح فضيلة ٌ أم ُت ّ ُ بها ولا وسيلة أتمس ّك بها سوى أن ّني جمعت ُ فيه ما تفرِّق في تلك الكُتب من منطوق ومفهوم وبسطت ُ القول َ فيه ولم أشب َع ْ باليسير وطالب ُ العِيلم مَنهوم فمن وَقف فيه على صَوابٍ أو زلل أو صحَّة أو خَلل فعُهدتُه على المصنِّيف الأول وحـَم ْد ُه وذم ّ نُه لأصليه الذي عليه الم ُعو ّ َل لأنبي عن كلِّ ِ كتابٍ نَقلت ُ م َضمونه فلم أُ بدِّ لِ شيئا ً فيقال : فإنَّ ما إثْمُهُ على الَّذينَ يُبدِّ لونَهُ . بل أدَّ يت الأمانة في شرح العبارة بالفَصّ وأوردت ُ ما زِد ْت على المؤلِّيف بالنَّصَ وراعيت مناسَباتِ ما ضَمَّّنه من لـُطف الإشارة فـَلـْيـُعـَدِّ من يـَنقـُل عن شـَرحي هذا عن تلك الأصول والفروع وليستغ°ن بالاستضواء ِ بدُرِّ ِي ّ ِ بيانه الملموع فالناقل ُ عنه ي َم ُدِّ باع َه وي ُطلق لسان َه ويتنوَّع في نقله عنه لأنَّه ينق ُل عن خ ِزان َة وا□ تعالى يشكر م َن° له بإلهام جمعه من م ِنَّ َة ويجعل بينه وبين م ُح َرِّ في ك َل ِم ِه عن م َواضعه واقية ً وج ُنَّ َة وهو المسئول أن ي ُعاملني فيه بفضله وإحسانه وي ُعينني على إتمامه بكرمه وامتنانه فإنني لم أقصد سوى ح ِفظ ِ هذه اللغة الشريفة إذ ْ عليها م َدار أحكام ِ الكتاب العزيز والسَّ ُنسَّة النبويسّة ولأن العاليم بغوامضها يعلم ما يوافق فيه النية َ اللسان ُ ويخالف فيه اللسان ُ النيَّة وقد جمعته في زمن ٍ أهله بغير لغته يفخرون وص َنعته كما صنع نوح عليه السلام الفلك وقومه منه يسخرون . وسميته . ما حـَو َى وي َس ّ َر في خ َط ْب ِه فاد ّ َعى ولعمري لقد ج َمع فأو ْع َى وأتى بالمقاصد وو َفي وليس لي في هذا الشرح فضيلة ٌ أم ُت ّ ُ بها ولا وسيلة أتمسَّك بها سوى أنسّني جمعت ُ فيه ما تفر ّق في تلك الك ُتب من منطوق ومفهوم وبسطت ُ القول َ فيه ولم أشب َع ْ باليسير وطالب ُ العِلم مَنهوم فمن و َقف فيه على ص َوابٍ أو زلل أو صحّة أو خ َلل فع ُهدت ُه على المصنِّف الأول وح َم ْد ُه وذمَّ هُ لأصل ِه الذي عليه الم ُعوَّ َل لأني عن كلَّ ِ كتابٍ نَقلت ُ مَضمونه فلم أُبدّ ِل شيئا ً فيقال : فإنَّما إث ْم ُه ُ على الَّذين َ يـُبـَدِّ لِونـَه ُ ، بل أدِّ َيت الأمانة في شرح العبارة بالفـَصِّ وأوردت ُ ما زِرد ْت على المؤلِّيف بالنَّص وراعيت مناسَبات ِ ما ضَمَّ َنه من لأطف الإشارة فَلـْيهُعَدِّ من يَنقهُل عن شـَرحي هذا عن تلك الأصول والفروع وليستغ°ن بالاستضواء ِ بد ُرِّيِّ بيانه الملموع فالناقل ُ عنه يَم ُد ّ باع َه وي ُطلق لسان َه ويتنو ّ َع في نقله عنه لأنّ َه ينق ُل عن خ ِزان َة وا الله عن مُعرَّ مَن ْ له بإلهام جمعه من منِّ مَ ويجعل بينه وبين مُعرَّ في كَلَمِه عن مَ واضعه واقية ً وج ُنَّ مَ وهو المسئول أن ي ُعاملني فيه بفضله وإحسانه وي ُعينني على

إتمامه بكرمه وامتنانه فإنني لم أقصد سوى حَفظَ هذه اللغة الشريفة إذ° عليها مَدار أحكام َ الكتاب العزيز والسُّنسّة النبويسّة ولأن العالَم بغوامضها يعلم ما يوافق فيه النية َ اللسانُ ويخالف فيه اللسانُ النيسّة وقد جمعته في زمن ٍ أهله بغير لغته يفخرون وصـَنعته كما صنع نوح عليه السلام الفلك وقومه منه يسخرون ، وسميته .

تاج العروس من جواهر القاموس .

وكأني بالعالم المنصرف قد اطّلع عليه فارتضاه وأجال فيه نظرة ذي ءَلَقٍ فاجتباه ولم يلتفت إلى حدوث عهده وقرب ميلاده لأنّ َه إنما يُستجاد الشيء ويسترذل لجودته ورداءته في ذاته لا لَهد َم ِه وح ُدوثه وبالجاهل الم ُشرط قد س َم ِع به فسارع إلى ت َمزيق فروته وتوجيه الم َعاب إليه ولم ّ َا يعرف ْ نَب ْع َه من غَر َب ِه ولا ع َجم عود َه ولا ن َفض تهائم َه ون ُجود َه والذي غر ّ َه منه أنه ع َمل ُ محدث ُ ولا عمل ق َديم وحسبك أن الأشياء َ ت ُنت َقد أو ت يُبهر َج لأنها ت َليد َة أو طار ِفة و ال در " ُ من يقول : .

إذا رَضِيَت ْ عَنَّي كَرِام ُ عَشيرَتي ... فلا زال غَض ْبانا ً عَلَيَّ َلَيَام ُها وأرجو من الله عَ من عالى أن يرفع قدر َ هذا الشرح بمن ِه وفَ من له وأن ينفع به كما نَفع بأصله وأنا أبرأ إلى الله عز وجل من القُو ّة والحَو ْل وإياه أستغفر من الز ّل في العَمل والقَو ْل وإياه أستغفر من الز ّل في العَمل والقَو ْل والقَو ْل والله عنره ولا خَيـ ْر َ إلِ لا إله غيره ولا خَيـ ْر َ إلِ لا إله عنده ولا خَيـ ْر َ إلا إله عنده ولا خَيـ ْر َ الله عند والله وصحبه وسلى الله عند والله وسحبه وسكان الله عند الله عند والله عند والله وسحبه وسكان الله عند الله عند الله عند والله وسحبه والله عند والله عند والله وسحبه وسكان الله عند والله عند والله وسحب والله وسحبه وسكان الله عند والله وسحب والله وسحب والله وسكان والله والله والله وسكان والله وسكان والله وا

مقدمة وهي مشتملة على عشرة مقاصد